ISSN: 2706-6495

إدراك طلبة المدارس الفلسطينية لدور المرشد التربوي وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة على عينة من طلبة المدارس في محافظة جنين)

Palestinian school students' perception of the role of the educational counselor and its relationship to some variables (study on a sample of school students in Jenin Governorate)

إعداد الباحث الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة

أستاذ علم الاجتماع وباحث في مجال العلوم الاجتماعية - رام الله - فلسطين

Email: a_dr.abed@yahoo.com

الملخص

لقد هدف هذا البحث إلى قياس مدى تأثير متغيرات الخلفية الاجتماعية للطلبة على إدراكهم لطبيعة عمل المرشد التربوي في داخل المجتمع الفلسطيني، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع البحث من طلبة المدارس في محافظة جنين في شمال فلسطين، وقد تم أخذ عينة منهم وصلت إلى قيمة 2114 من الذكور والإناث بشكل متساوي، وقد ظهر من خلال نتائج هذا البحث أن صورة متغيرات الخلفية الاجتماعية قد جاءت متطابقة نوعاً ما لما هو موجود في البيئة الاجتماعية الفلسطينية من حيث نوعية وطبيعة العمل والنوع الاجتماعي المتوازن والتحصيل الاكاديمي وغيره، أما فيما يتعلق بدور المرشد التربوي فقد جاءت رؤية الطلبة عنه بشكل متوسط، وتبين أيضاً وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية ما بين متغيرات الخلفية الاجتماعية وما بين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في مدارس المجتمع العربي الفلسطيني، وهذا يُعد أمر مألوف إذ أنه من الطبيعي أن تؤثر متغيرات الخلفية الاجتماعية في أي مجتمع على رؤية أفراده للمواضيع والظواهر الموجودة فيه وبناء على الفروق الفردية أيضاً، بالإضافة إلى أن ظروف كل مجتمع والتي قد تختلف أحياناً بشكل أكبر عن غيرها من حيث درجة تأثيرها مثل ظروف الاحتلال الإسرائيلي على المجتمع العربي الفلسطيني، ويوصي الباحث بالتوعية بضرورة دور المرشد التربوي في مدارس المجتمع العربي الفلسطيني، ووضع مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة على حدا، وعدم إجهاد المرشدين للعمل في مدرستين في نفس الوقت مثلما هو موجود حالياً في مدارس المجتمع الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: إدراك، طلبة المدارس، المرشد التربوي، محافظة جنين.

ISSN: 2706-6495

Palestinian school students' perception of the role of the educational counselor and its relationship to some variables (study on a sample of school students in Jenin Governorate)

Abstract

This research aimed to measure the extent to which the students' social background variables influence their perception of the nature of the work of the educational counselor within Palestinian society. The descriptive analytical method and the questionnaire tool were used, and the research population consisted of school students in the Jenin Governorate in northern Palestine, and a sample was taken. Of them, it reached a value of 2114 males and females equally, and it appeared through the results of this research that the picture of the social background variables was somewhat identical to what exists in the Palestinian social environment in terms of the quality and nature of work, balanced social gender, academic achievement, and others. As for The students' perception of the role of the educational guide was moderate, and it was also shown that there is a strong and statistically significant relationship between the social background variables and the students' perception of the role of the educational guide in the schools of the Palestinian Arab community. This is considered a common matter as it is natural for the social background variables to influence In any society, the view of its members on the issues and phenomena present in it and based on individual differences as well, in addition to the circumstances of each society, which may sometimes differ more from others in terms of the degree of their impact, such as the conditions of the Israeli occupation on the Palestinian Arab community, and the researcher recommends raising awareness of the necessity of the role of the educational guide. In the schools of the Palestinian Arab community, placing an independent educational guide in each school separately, and avoiding the stress of the counselors working in two schools at the same time as is currently the case in the schools of the Palestinian community.

Keywords: Knowledge, school students, educational counsellor, Jenin Governorate.

1. المقدمة:

يعتبر موضوع الإرشاد التربوي من المواضيع التربوية والتعليمية المهمة في معظم مجتمعات العالم، وذلك كونه يُلزم أهم فئة في هذه المجتمعات وهي فئة طلبة المدارس كونها الفئة التي يتم تشكيلها لتكون عماد لمستقبل هذه المجتمعات، ولتقود تطور ونهضة هذه المجتمعات أيضاً، لذلك فلا بد إلا ان يكون موضوع الإرشاد له تاثيراً وأهمية بالغة في حياتهم، لما له من أساس إرشادي مهني وتعليمي على هذه الفئة، ولا بد أيضاً من أجل تحقيق التنمية السليمة لهذا الإرشاد من إشراك أهم عنصر فيه وهو المُرشد التربوي، بالإضافة إلى العنصر الأول وهو الطلبة أنفسهم وضرورة معرفة رؤيتهم ووجهات نظرهم عن هذا الموضوع بشكل عام وما هو مطبق عليهم في مدارسهم الملتحقين بها ليتسنى لهم العمل على معرفة الأسس الحقيقية لهذا الإرشاد، ومدى استخدامها في مدارسهم المتواجدين فيها، حيث أن إدراك طلبة المدارس لدور المرشد التربوي ينطوي عليه عمليات التنمية لهذا الدور بغض النظر عن أي أسباب أخرى قد تكون معرفية أو شخصية، ولا بد من الذكر هنا أيضاً أن علاقة إدراك فئة الطلبة لدور المرشد التربوي لا بد إلا ان تنطوي ويقف ورائها عدد من المتغيرات التي قد تكون مرتبطة بها بشكل مباشر أو غير مباشر، أو قد يكون لها تأثير معين على تلك الرؤية من قبل فئة الطلبة وفي مقدمة هذه المتغيرات متغيرات الخلفية الاجتماعية، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الناس، وقد اقتصر هذا البحث على هذه الرؤية من قبل فئة الطلبة على معرفة الدور الصحيح لعمل المرشد التربوي العامل لديهم وتحديداً في مدارس المجتمع العربي الفلسطيني في هذا الوقت وهو اقل إجراء هذا البحث، ويتبع في نهاية هذه المقدمة الخطوات اللاحقة لإعداد هذا البحث والمتمثلة بالخطة التفصيلية له.

1.1. مشكلة وتساؤلات البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي في هذا البحث بالسؤال التالي:

- **ما هي صورة إدراك طلبة المدارس الفلسطينية لدور المرشد التربوي في داخل المجتمع الفلسطيني؟**

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي توضحه وتفصله وتشرحه بشكل أكبر وهي:

1. ما هي المتغيرات المؤثرة سلبا/ إيجاباً على طبيعة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني؟
2. ما هو مدى التأثير لمتغيرات البيئة الاجتماعية على صورة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني؟
3. ما هو التفاوت في التأثير لبعض المتغيرات دون غيرها على إدراك طلبة المدارس لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني؟
4. ما هي الاحتياجات اللازمة للتحسين من درجة التأثير لبعض المتغيرات على إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني؟
5. ما هي المراحل المهمة للقيام بها من أجل تحسين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في داخل المجتمع الفلسطيني؟
6. ما هي طبيعة العلاقة بين متغيرات الخلفية الاجتماعية وبين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني؟

2.1. أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث في العمل على تحقيق كل مما يلي:

1. دراسة المتغيرات المؤثرة سلبا/ إيجاباً على طبيعة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
2. تحديد مدى التأثير لمتغيرات البيئة الاجتماعية على صورة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.

3. توضيح التفاوت في التأثير لبعض المتغيرات دون غيرها على إدراك طلبة المدارس لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
4. تحديد الاحتياجات اللازمة للتحسين من درجة التأثير لبعض المتغيرات على إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
5. معرفة المراحل المهمة للقيام بها من أجل تحسين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في داخل المجتمع الفلسطيني.
6. فحص طبيعة العلاقة بين متغيرات الخلفية الاجتماعية وبين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.

3.1. أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية) معاً بكل من:

1. الكشف عن دور المتغيرات المؤثرة سلبا/ إيجاباً على طبيعة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
2. عرض صورة واضحة وتحديد مدى التأثير لمتغيرات البيئة الاجتماعية على صورة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
3. تفسير التفاوت في التأثيرات لبعض المتغيرات دون غيرها على إدراك طلبة المدارس لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
4. التوصية بالاحتياجات اللازمة للتحسين من درجة التأثير لبعض المتغيرات على إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني.
5. توضيح طبيعة المراحل المهمة للقيام بها من أجل تحسين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في داخل المجتمع الفلسطيني.
6. عرض صورة لطبيعة العلاقة بين متغيرات الخلفية الاجتماعية وبين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني بشكل واضح.

4.1. حدود البحث:

الحدود المكانية: مدينة جنين في شمال فلسطين.

الحدود الزمانية: منتصف العام 2023م.

الحدود البشرية: طلبة المدارس في محافظة جنين الفلسطينية المذكورة هنا.

2. المنطلق النظري للبحث:

لقد تبين من خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة ومن خلال الاطلاع على موضوع الإرشاد التربوي وما يتعلق به أنه في الأصل لا بد له إلا أن يكون قادراً على إدارة الأزمات وضغوطات العمل. (هدى احمد وآخرون، 2017م، ص 21) كما أنه لا بد من تواجد المهارات الإرشادية لدى كافة المرشدين حتى تأتي بثمار مجتمعية واجتماعية، وينعكس دورها بصورة شاملة على المجتمع الذي توجد فيه وهي المتمثلة بمجموعة من الفنيات التي يمتلكها المرشد التربوي. (سامية حوامدة وعادل طنوس، 2007م، ص 191) كما أنه وبالإضافة إلى ذلك فعلى المشرف التربوي أن يتصف باللباقة والذكاء أثناء ذكر الأخطاء حتى لا يسبب أي إحراج للمعلم، بحيث لا يسيء إليه أو يشكك في قدراته التدريسية، ومن الضروري عدم مقاطعة المعلم أثناء حصته

لتصحيح أخطائه أمام تلاميذه، وإنما يكون في المقابلة أو في الاجتماع الفردي بين المشرف والمعلم. (نانسي رنتيسي، 2022م، ص 24) وبناء على الإمكانيات الموجودة في المؤسسات التعليمية.

كما قد تعاني بعض المدارس من الإمكانيات اللازمة للتوجيه المهني، (فاطمة الرشيدي ومحمد يوسف، 2022م، ص 457) وفيما يتعلق بأسلوب المناقشات الجماعية، حيث يتم ذلك ابتداء بالمشكلات النفسية والاجتماعية العامة ثم تتدرج المناقشات إلى المشكلات النفسية المشتركة الخاصة بأعضاء الجماعة من المسترشدين، لذا لا بد إلا إن يكون أعضاء المناقشة متجانسين يتشابهون فيما يعانون به من مشكلات متقاربة في المجال المهني المعين بالذات، وفي المجال التربوي أو التعليمي أو الاجتماعي أو الانفعالي السلوكي، أو بعض العيوب السلوكية في العادات والتقاليد ومواضيع المناقشات، وينبغي أن تكون متصلة بجوهر الاضطراب أو المشكلة الظاهرة كما تم تأكيد ذلك في العديد من الدراسات أيضا، ويكون محور المناقشات هي حالات افتراضية بأسماء عامة وهمية ولكنها تلمس الواقع الذي يعاني منه أعضاء الجماعة ويكون المرشد محور المناقشات إذ هو الذي يثير الأسئلة ويوزعها ويستمع لأسئلة الأعضاء الحاضرين ويتعاون معهم على الإجابات السليمة، (مجموعة من مرشدي ومرشدات العراق، 2016م، ص18) ويجب ان نلفت النظر إلى فقرة مهمة وهي تخصيص غرفة للمرشد التربوي، فالمدرسة التي تخصص غرفة للمرشد التربوي فأنها على يقين من عمله والمسؤولية الواقعة على عاتقه، وهذا يكون لـه ردود فعل إيجابية بالنسبة للمرشد التربوي الذي يتكون لديه الإحساس بالمسؤولية والواجب اتجاهه إتقان عمله على اكمل وجه، وأيضاً هناك عدة فقرات مهمة التي اذا ما عولجت نهضنا بالتعليم الذي اصبح في أيامنا هذه أشبه بالروتين الواجب عمله عندما يصبح سن الطفل مؤهلاً للدراسة، أي انه لا يوجد دافع أو طموح لدخول الطفل إلى المدرسة، وهذه مشكلة قائمة بذاتها. (زينب جاسم، 2011م، ص 7)

كما أنه لا بد من إعطاء أهمية أكبر لبرامج الإرشاد التربوي المدرسي، وذلك من خلال وضع سلم أولويات الجهات الرسمية المواكبة للتطور الحديث باستمرار من حيث الإعداد والتطوير والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم المحدد من ظاهرة الإهمال التربوي، (مصطفى منصور، 2022م، ص 210) حيث تزايدت الحاجة خلال التوجيه والإرشاد الطلابي على جميع المستويات والأنظمة المعقودة سابقا إلى ضرورة اعتماد نظام فاعل من قبل تفاقمها، ولا بد من وضع برامج لتأهيل المرشدين النفسيين لدينا مثل بقية دول العالم ولتجاوز الصعوبات والإدراك للحاجات الأساسية لنجاح العمل الإرشادي. (صفية السلمي، 2020م، ص 132)

أما المنطلق النظري في هذا البحث فقد تمثل بمدى تأثير متغيرات الخلفية الاجتماعية على مدى إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي تحديداً في المدارس داخل المجتمع العربي الفلسطيني ومن أهم هذه المتغيرات هي: التعليم للأب والأم: (متوسط / ثانوية عامة - بكالوريوس)، العمر للأب (كبير/ العقد الخامس فما فوق)، والدخل الشهري للأسرة من جميع المصادر (قليل - متوسط)، والحالة العملية للأب (موظف/ عامل)، والمهنة للأم وللأب (ربة بيت/ موظفة)، وعدد أفراد الأسرة (متوسط/ ما بين 2 – 5)، والطبيعة التعليمية والعملية للأب والأم (مهني/ ووظيفي)، والديانة للأب والأم (الإسلام/ المسيحية/ ....)، والإتجاه الفكري للأب (معتدل/ محافظ)، وطبيعة السكن للأسرة (ملك /إيجار).

أما دور المرشد التربوي فتمثل بناء على رؤيته وإدراكه من قبل الطلبة بكل من: القدرة من قبل المرشد التربوي على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، وان يتعاون مع كافة أطراف العملية التربوية ويهتم بهم، وأن يمتلك قاعدة معرفية وثقافية جيدة، والقدرة على التعامل مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية،

وأن يمتلك مهارة إعداد الخطط للعمل الإرشادي، والتحلي بالصبر، ويحترم كافة أطراف العملية التربوية وأن يتمتع بحسن الإصغاء للطلاب، ولكافة أطراف العملية التربوية، والقدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، والقدرة على تحديد احتياجات واهتمامات الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، وأن يمتلك مهارات الاتصال مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، وأن يمتلك مهارات حل المشكلات الحالية والرؤية المستقبلية.

3. منهجية البحث:

1.3. منهج البحث:

يعتبر المنهج الأساسي المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك كون هذا المنهج هو من أفضل المناهج التي تتيح الفرصة للباحث بوصف الظاهرة المدروسة وبنفس الوقت لكون هذا المنهج يصلح لعمليات التفسير ودراسة وقياس المتغيرات بأساليب متنوعة كمية وكيفية، بالإضافة إلى طبيعة هذا المنهج المرنة من حيث إعطاءه القدرة للباحث بوصف الظاهرة بشكل موضوعي وإبداء رأيه بها في النهاية.

2.3. مجتمع البحث:

لقد تمثل مجتمع هذا البحث بطلبة المدارس في محافظة جنين الفلسطينية، حيث وصل عددهم إلى قيمة (42263)، في هذا العام 2023م (المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2023. قاعدة بيانات مسح التعليم للأعوام الدراسية 2011/2012-2021/2022. رام الله – فلسطين).

() https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Students_ar.html

3.3. عينة البحث:

لقد تم أخذ عينة هذا البحث بنسبة 5 % وبذلك فوصلت العينة إلى قيمة (2114) طالب وطالبة من مجتمع البحث المذكور وهو مدارس محافظة جنين في شمال فلسطين وبهذه القيمة فإن نسبة هذه العينة تعتبر مقبولة وكافية للدراسة عن موضوع رؤية الطلبة وإدراكهم لطبيعة دور المرشد التربوي العامل في مدارسهم لأخذ فكرة واضحة عن تلك الرؤية والتعميم عليها لاحقاً، وبذلك فإن نسبة هذه العينة هي كبيرة وممكن التعميم من خلالها.

4.3. أداة البحث:

لقد تم استخدام "أداة الاستبانة" كأداة رئيسية وأساسية ميدانية في هذا البحث، وقد تم تقسيم هذه الاستبانة إلى قسمين وهما القسم الأول وقد احتوى على متغيرات الخلفية الاجتماعية المتنوعة في وجودها وأشكالها في داخل المجتمع العربي الفلسطيني، وأما القسم الثاني من هذه الاستبانة فقد احتوى على متغيرات دور المرشد التربوي العامل في مدارس المجتمع الفلسطيني ليتسنى رؤيته من خلال الطلبة الذين يدركون طبيعة عمله أثناء تواجده معهم وفي مدارسهم في داخل المجتمع العربي الفلسطيني.

5.3. أساليب جمع البيانات والتحليل المتبعة في هذا البحث:

لقد تم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث وذلك بتوزيع الاستبانات على العينة المأخوذة من فئة طلبة المدارس المتواجدة في داخل مدينة جنين الفلسطينية، بحيث أخذت بشكل عشوائي ومنتظم، من رقم 1 وحتى 2114 لتُشكل بذلك كافة عناصر عينة هذا البحث، وبعد ذلك تم ترقيم الاستبانات جميعها بعد فرزها وبناء جدول إحصائي على برنامج التحليل ومن ثم القيام بالخطوات اللاحقة من التحليل، وكان من أهم هذه التقنيات الإحصائية الصالحة والمناسبة لهذا النوع من التحليل هي ما يلي:

1. تقنية استخراج التكرارات والنسب المئوية الخاصة بسمات عينة الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى.
2. تقنية جمع قيم المتغيرات ودمجها معاً لفحصها لاحقاً.
3. تقنية معامل الارتباط والانحدار كونها التقنية الأنسب في استخدامها لفحص قيم المتغيرات بعد دمجها وتحويلها من متغيرات فئوية إلى متغيرات كمية، ومن ثم استخراج قيمة الدلالة الإحصائية من خلال نفس هذه التقنية.

6.3. خصائص عينة البحث:

الجدول رقم (1) بيانات الدراسة حسب خصائص العينة المأخوذة من فئة طلبة المدارس الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني، نسب مئوية:

الفقرة:	قيمة الإجابة:	
1 - الجنس:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
ذكر:	1057	% 50
أنثى:	1057	% 50
المجموع:	**2114**	**% 100**
المصروف اليومي للطالب:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
قليل	300	% 14 . 2
متوسط	1500	% 70 . 9
عالي	314	% 14 . 9
المجموع	**2114**	**% 100**
3 – طبيعة الاتجاه التعليمي:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
إنساني	900	% 42 . 6
تطبيقي	700	% 33 . 1
غير ذلك.....	514	% 24 . 3
المجموع	**2114**	**% 100**
5 – التحصيل الأكاديمي للطالب:	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
قليل	514	% 24 . 3
متوسط	900	% 42 . 6
عالي	700	% 33 . 1
المجموع	**2114**	**% 100**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة طلبة المدارس الفلسطينية ".

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن هنالك توازن في النوع الاجتماعي من طلبة مدارس المجتمع العربي الفلسطيني وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية الموجودة في هذا المجتمع. كما تبين أن مقدار المصروف اليومي للطلبة قد جاء متوسطاً وأن غالبيتهم من ذوي التخصصات الإنسانية (الأدبية) تلاهما التخصصات العلمية، بالإضافة إلى ذلك فقد ظهر أن تحصيلهم العلمي قد جاء متوازناً مع زيادة ملحوظة للجانب المتوسط من هذا التحصيل وتوزيع الباقي ما بين العالي والقليل.

4. تحليل البيانات ونتائج البحث:

أ – العوامل المؤثرة من متغيرات الخلفية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني:

الجدول رقم (2) القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير المستقل والمتمثلة بالعوامل المؤثرة من متغيرات الخلفية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني:

قيم الإجابة:	مقدار قيمة الإجابة:	
	النسبة المئوية للخيار الأعلى %	مستويات الإجابة
1 – التعليم للأب والأم: (متوسط / ثانوية عامة - بكالوريوس)	% 69	متوسطة
2 – العمر للأب (كبير/ العقد الخامس فما فوق):	% 67	متوسطة
3– الدخل الشهري للأسرة من جميع المصادر (قليل - متوسط):	% 66	متوسطة
4 – الحالة العملية للأب (موظف/ عامل):	% 64	متوسطة
5 – المهنة للأم وللأب (ربة بيت/ موظفة):	% 62	متوسطة
6 – عدد أفراد الأسرة (متوسط/ ما بين 2 – 5):	% 60	متوسطة
7 – الطبيعة التعليمية والعملية للأب والأم (مهني/ ووظيفي):	% 59	متوسطة
8 – الديانة للأب والأم (الإسلام):	% 57	متوسطة
9 – الاتجاه الفكري للأب (معتدل/ محافظ):	% 55	متوسطة
10 – طبيعة السكن للأسرة (ملك /إيجار):	% 52	متوسطة
المجموع:	**% 61**	**متوسطة**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة طلبة المدارس الفلسطينية ".

تبين من البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن متغيرات الخلفية الاجتماعية لطلبة المدارس الفلسطينية قد تدرجت بالشكل التالي: التعليم للأب والأم: (متوسط / ثانوية عامة - بكالوريوس)، العمر للأب (كبير/ العقد الخامس فما فوق)، والدخل الشهري للأسرة من جميع المصادر (قليل - متوسط)، والحالة العملية للأب (موظف/ عامل)، والمهنة للأم وللأب (ربة بيت/ موظفة)، وعدد أفراد الأسرة (متوسط/ ما بين 2 – 5)، والطبيعة التعليمية والعملية للأب والأم (مهني/ ووظيفي)، والديانة للأب والأم (الإسلام)، والاتجاه الفكري للأب (معتدل/ محافظ)، وطبيعة السكن للأسرة (ملك /إيجار).

ب – طبيعة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني:

الجدول رقم (3) القيم الكمية (الإحصائية) الخاصة بالمتغير التابع والمتمثلة بطبيعة إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني:

قيم الإجابة:	مقدار قيمة الإجابة:	
	النسبة المئوية للخيار الأعلى %	مستويات الإجابة
1- القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية:	% 79	مرتفعة
2- أن يتعاون مع كافة أطراف العملية التربوية ويهتم بهم:	% 75	مرتفعة
3- أن يمتلك قاعدة معرفية وثقافية جيدة:	% 73	مرتفعة
4– القدرة على التعامل مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية:	% 71	مرتفعة
5– أن يمتلك مهارة إعداد الخطط للعمل الإرشادي:	% 70	مرتفعة
6- التحلي بالصبر، ويحترم كافة أطراف العملية التربوية وأن يتمتع بحسن الإصغاء للطلاب، ولكافة أطراف العملية التربوية:	% 67	متوسطة
7- القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية:	% 66	متوسطة
8- القدرة على تحديد احتياجات واهتمامات الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية:	% 63	متوسطة
9- أن يمتلك مهارات الاتصال مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية:	% 60	متوسطة
10- أن يمتلك مهارات حل المشكلات:	% 59	منخفضة
المجموع:	**% 68**	**متوسطة**

المصدر: "تم بناء هذا الجدول بناءً على تحليل الاستبانات المأخوذة من عينة طلبة المدارس الفلسطينية ".

تبين من خلال بيانات الجدول رقم (3) أن دور المرشد التربوي الفلسطيني مثلما أدركه طلبة المدارس قد تدرج بناء على وجهات نظرهم كالتالي: القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، ويتعاون مع كافة أطراف العملية التربوية ويهتم بهم، ويمتلك قاعدة معرفية وثقافية جيدة، ولديه القدرة على التعامل مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارة إعداد الخطط للعمل الإرشادي، والتحلي بالصبر، ويحترم كافة أطراف العملية التربوية ويتمتع بحسن الإصغاء للطلاب، ولكافة أطراف العملية التربوية، ولديه القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، وله القدرة على تحديد احتياجات واهتمامات الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارات الاتصال مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارات حل المشكلات.

ج - طبيعة العلاقة بين العوامل المؤثرة من متغيرات الخلفية الاجتماعية وبين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني:

الجدول رقم (4) العلاقة بين العوامل المؤثرة من متغيرات الخلفية الاجتماعية وبين إدراك الطلبة لدور المرشد التربوي في المجتمع الفلسطيني:

العلاقة بين المتغيرات:		نتيجة الفحص:		
"قيم المتغير المستقل" متغيرات الخلفية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني:	"قيم المتغير التابع" إدراك الطلبة الفلسطينيين لدور المرشد التربوي:	قيمة معامل الارتباط: R	قيمة الدلالة الإحصائية: Sig	معنى الدلالة الإحصائية:
		0 . 90	0 . 0 2	دالة إحصائياً

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن هناك علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين متغيرات الخلفية الاجتماعية الخاصة بطلبة المجتمع العربي الفلسطيني وبين إدراكهم لدور المرشد التربوي وقد ظهر ذلك من خلال صغر قيمة الدلالة الإحصائية بينهما، ومن خلال ارتفاع معامل الارتباط الدال على ذلك.

5. النتائج النهائية والاستنتاجية للبحث:

1. تبين أن هنالك توازن في النوع الاجتماعي من طلبة مدارس المجتمع العربي الفلسطيني وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية الموجودة في هذا المجتمع. كما تبين أن مقدار المصروف اليومي للطلبة قد جاء متوسطاً وأن غالبيتهم من ذوي التخصصات الإنسانية (الأدبية) تلاهما التخصصات العلمية، بالإضافة إلى ذلك فقد ظهر أن تحصيلهم العلمي قد جاء متوازناً مع زيادة ملحوظة للجانب المتوسط من هذا التحصيل وتوزيع الباقي ما بين العالي والقليل.
2. تبين أن متغيرات الخلفية الاجتماعية لطلبة المدارس الفلسطينية قد تدرجت بالشكل التالي: التعليم للأب والأم: (متوسط / ثانوية عامة - بكالوريوس)، العمر للأب (كبير/ العقد الخامس فما فوق)، والدخل الشهري للأسرة من جميع المصادر (قليل - متوسط)، والحالة العملية للأب (موظف/ عامل)، والمهنة للأم وللأب (ربة بيت/ موظفة)، وعدد أفراد الأسرة (متوسط/ ما بين 2 – 5)، والطبيعة التعليمية والعملية للأب والأم (مهني/ ووظيفي)، والديانة للأب والأم (الإسلام)، والاتجاه الفكري للأب (معتدل/ محافظ)، وطبيعة السكن للأسرة (ملك /إيجار).
3. تبين أن دور المرشد التربوي الفلسطيني مثلما أدركه طلبة المدارس الفلسطينية قد تدرج بالشكل التالي بناء على وجهات نظرهم: القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، ويتعاون مع كافة أطراف العملية التربوية ويهتم بهم، ويمتلك قاعدة معرفية وثقافية جيدة، ولديه القدرة على التعامل مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارة إعداد الخطط للعمل الإرشادي، والتحلي بالصبر، ويحترم كافة أطراف العملية التربوية ويتمتع بحسن الإصغاء للطلاب، ولكافة أطراف العملية التربوية، ولديه القدرة على العمل بفاعلية مع كافة أطراف العملية التربوية، وله القدرة على تحديد احتياجات واهتمامات الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارات الاتصال مع الطلاب وكافة أطراف العملية التربوية، ويمتلك مهارات حل المشكلات.
4. تبين أن هناك علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين متغيرات الخلفية الاجتماعية الخاصة بطلبة المجتمع العربي الفلسطيني وبين إدراكهم لدور المرشد التربوي الفلسطيني، وقد ظهر ذلك من خلال صغر قيمة الدلالة الإحصائية بينهما، ومن خلال ارتفاع معامل الارتباط الدال على ذلك.

ISSN: 2706-6495

6. التوصيات:

1. التوعية بضرورة دور المرشد التربوي في مدارس المجتمع العربي الفلسطيني.
2. وضع مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة على حدا وعدم إجهاد المرشدين للعمل في مدرستين في نفس الوقت مثلما هو موجود حالياً في مدارس المجتمع الفلسطيني.
3. اختيار المرشدين الفلسطينيين العاملين في المدارس من أجل الإرشاد الصحيح بعيداً عن أي أسباب أخرى قد تكون سياسية أو اجتماعية وغيرها.
4. وضع أسس عمل موحدة ومرنة للمرشدين التربويين بحيث تتوافق مع متطلبات وواقع المجتمع العربي الفلسطيني وعدم الاقتصار على تطبيق نظريات غربية قد تكون غير مناسبة بشكل كامل على هذا المجتمع.
5. العمل بروح الفريق والتعاون وتحمل ضغط العمل في أعمال الإرشاد التربوي والتعاون مع كافة عناصر العملية التعليمية من معلمين ومدراء ومشرفين وغيرهم.

7. قائمة المصادر والمراجع:

– زينب جاسم، 2011م، المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2، بغداد، العراق.

– مصطفى منصور، 2022م، أهمية الإرشاد التربوي في التخفيف من ظاهرة الهدر التعليمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر، الجزائر.

– صفية السلمي، 2020م، "المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الإرشادية بمراحل التعليم العام"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن عشر، عمان، الأردن.

– هدى أحمد وآخرون، 2017م، المعايير المهنية للمرشد التربوي، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

– سامية حوامدة وعادل طنوس، 2007م، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية "فلسطين"، مجلة العلوم التربوية، العدد 13، مجلة نصف سنوية، علمية محكمة، تصدر عن كلية التربية بجامعة قطر، الدوحة، قطر.

– نانسي رنتيسي، 2022م، واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بأداءه المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله والقدس، فلسطين.

– فاطمة الرشيدي ومحمد يوسف، 2022م، واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 6 عدد 25، منشورات المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر.

– مجموعة من مرشدي ومرشدات العراق، 2016م، دليل المرشد في الإرشاد الجمعي، وزارة التربية والتعليم، بغداد، العراق.

– (https://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Students_ar.html)

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الدكتور/ عبد المجيد نايف أحمد علاونة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.62.14